

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/5/2 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 81

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. ومنها الواسع قال الله عز وجل والله واسع عليم. ورويناه في خبر اسامي - [00:00:00](#) قال الحليمي ومعنىه الكثير مع مقدوراته ومعلوماته. ايش معناه؟ ومعناه الكثير ما مقدوراته ومعلوماته. الكثير كذا. نعم يا شيخ. الكثير ايش؟ الكثير ما نعم. عندكم مع؟ ايه بدون ما الكثيرها معلومات وكذا واسع العليم معنى - [00:00:30](#) بكثرة الخلق وسعة العلم بكثرة الخلق وهل يتضمن سعة العلم وسعة القدرة وسعة الرحمة؟ ايضا ربنا وسعت كل شيء وسعت كل شيء رحمة وعلما واحاط بكل شيء علما. ان الله بكل شيء عليم. ورحمتي وسعت كل شيء - [00:01:09](#) فالجمهور واسع تفسره هذه المعاني. نعم سمعناه الكثير مقتوراته ومعلوماته. واعتراف له بانه لا يعجزه شيء ولا فعليه شيء ورحمته وسعت كل شيء. نعم. قال ابو سليمان الواسع الغني الذي وسع - [00:01:43](#) فافر عباده. نعم وسع. وسع وسياغ اغناه مفاقر عباده ووسع رزقه جميع خلقه. كل ذلك داخل في سعة الرحمة. وسعت كل شيء رحمة. نعم ومنها الجميل الجليل. الجميل. حسن. طيب. قال الحليمي وهذا - [00:02:08](#) في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث المشهور عليه الصلاة والسلام لما قال له الرجل اني احب ان يكون ثوبي حسن ونعلي حسنا يعني هذا من الكبر قال ان الله جميل يحب الجميع. نعم - [00:02:38](#) ومعناه ذو الاسماء الحسنی. لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه من اسمائها وانما تشتق اسماءه من صفاته التي كلها مدائح. وافعاله التي اجمعها - [00:03:02](#) اجمعها حكم وافعاله التي اجمعها حكمة لا اله الا الله. نعم. وقال الخطابي على كل حال القاعدة ان كل اسم من اسماء الله جاءت منصوبة فانها تتضمن صفة - [00:03:32](#) من صفات المدح والكمال واما فلا يلزم ان يشتق له منها اسماء فلا يقال من اسمائه المتكلم لا ويتكلم كيف شاء بما شاء لكن لا ليس من اسمائهم العلم والقدرة - [00:04:01](#) والعزة جلها يعني تتضمنها الاسماء واما الافعال فليس كل فعل تقول له تعالى منها اثم بعض الاسماء يمكن انه يعني لا لا يشكل اذا اطلق على الله مثل المنعم انعم الله عليه وانعمت عليه - [00:04:39](#) انعمت عليهم فهذا من افعاله الانعام ليس من اسمائه الغاضب او الراضي او المدمدم او المدمر فان هذه دمر الله عليه واذا اردنا ان نملك قرية امرنا متوفيا ففسقوا فيها - [00:05:24](#) احق عليه القول فدمرناها تدميرا وتنعم عليهم ربهم بذنب نعم هذا خطابي. وقال الخطابي الجميل. الخطابي هو ابو سليمان. نعم. بس هو التعبير. نعم الجميل هو المتجمل المحسن. فعيل بما لا مفعول - [00:05:58](#) يجب ان نحسن احيي المحسن من عندنا المحسن عندك بدون شدة عندك. قل العبارة. الجميل هو المتجمل المحسن كأن المحسن يعني المتجمل والمجمل من عباد المحسدة احسن كل شيء ها - [00:06:25](#) احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين فيها من كل زوج بهيج. فهو الذي يعني ومثل زين زين السماء زينها. هذي حسناتها

الجميل هو المتجمل المحسن. فعيل بمعنى مفعول. فعين - 00:07:00

بمعنى مفعول. شف لاحظ مفعول. انا من عندي يا شيخ غير مشكلة هي. ولا هي ايش؟ هي غير مشكلة. ايه صح. ماشي طيب ماشي وقد يكون الجميل معناه بالنور والبهجة. وقد روي في الحديث ان الله جميل - 00:07:51

حب الجمال اخبرناه ابو عبدالله الحافظ. هذا الظاهر والله اعلم. الله جميل صفاته يدخل في ذلك اتصافوا بصفات الكمال من العلم والسمع والبصر وجميل الصفات والمدايح يدخل فيه جمال يعني ذاته سبحانه وتعالى. يعني الخلاصة انه جميل في ذاته وصفاته -

00:08:17

يمين في ذاته وصفاته وافعاله فاسمائه كلها حسنة بل حسنى وصفاته صفاته كلها صفات المدح وافعاله كلها جارية على العدل والحكمة والرحمة ان الله جميل يحب الجمال وان كان المناسب للسياق لسياق الحديث ان المواد جمال ذاته سبحانه وتعالى -

00:08:54

اخبرنا هو ابو عبدالله الحافظ قال انبانا عبد الله ابن جعفر ابن درستويه. قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر يحيى بن حماد حاء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن ابن - 00:09:35

محمد ابن يعقوب قال حدثنا علي ابن ابي الحسين الهلالي قال حدثنا يحيى ابن حماد قال قال حدثنا عن عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود - 00:10:09

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فقال رجل - 00:10:29

قل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. الكبر من بطر الحق وغمط الناس - 00:10:49

رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن مثنى وغيره عن يحيى بن حماد ورويناه من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه. ومن وجه اخر عن ابي ريحانة. ومن وجه - 00:11:09

اخر عن ثابت ابن قيس ابن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناه في خبر عبدالعزيز ابن حصين ومنها الواجد. الواجد. نعم. هم. نعم وفي خبر الاسامي قال الحلبي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء. ولا - 00:11:29

شيء. لا يقل عنه شيء من من وجدت الشيء اجده وجدته فالانسان ليس كل ما يطلبه يجده. يبحث عن شيء ولا شيء نبحث عن حاجة لكن الله واجد لا يطلب شيئا - 00:11:59

يخفى عليه شيء. فكل شيء يعني موجود فالله واجد له عالم به مدرك له واجد له بعلمه وواجد له بقدرته لا يخفى عليه شيء ولا يفوته شيء. هذا ما ما - 00:12:36

قالوا نعم ها؟ قالوا قالوا لكن بلفظ اخر. من بطل الحق وغمط الناس. قال ايه لو سمعت الجملة كذا لكنه بأسلوب اه الذكر الموصوف يعني حال المتكبر الكبر من بطل الحق وغمط عن - 00:13:01

يعني حال او صفة نعم غمص ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا يفوته شيء. وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والواجب يعني انه انه واجد غني ليس كالمعدم الفقير سبحانه الله. نعم - 00:13:34

والواجب الغني ذكره الخطابي. ماشي الوجه والوجد الغنى والوجد الغنى. نعم ومنها المحصي. ومنه. ومنها المحصي. المحسنين. المحصي المحصي. نعم. اي نعم المحصي لا اله الا الله. نعم كله. وهو في خبر الاسامي. وفي الكتاب احصاه الله ونسوه. احصى كل

شيء - 00:14:13

نعم. واحصى كل شيء عددا. قال الحلبي ومعناه العالي بمقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد. وما لا يحيط به منها علومهم كلام فاسي والارزاق والطاعات والمعاصي والقرب وعدد القطر والرمل والحصى. والنبات - 00:15:04

واصناف الحيوان والموات وعامة موجودات. وما يبقى منها او يضمح ويبنى وهذا راجع الى نفي العجز وما تحمل من انثى ولا

يعني هذا هذا الاسم او هذا الوصف احصى وجاء - [00:15:34](#)

تفصيلا فانه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما فيها في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا

لطف ولا يابس الا في التاريخ - [00:15:59](#)

وكل الموجودات قد احاط بها علمه تفصيلا وهو يعلم عدد المخلوقات عدد القطرات واللحظات والخطرات خطرات النفوس اعطى كل

شيء عددا. نعم موجودات. وما يبقى منها واو يضمحني ويفني. وهذا راجع الى - [00:16:17](#)

من عجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكثر مقداره. ويتوالى وجوده. وتتفاوت واحواله عنه عز اسمه نعم ومنها القوي. الى هنا

يا شيخ. احسن الله نعم يا محمد - [00:16:50](#)